

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

القوم بالتخلق بخلائق العرب في الحل والترحال يغربون إلى القيروان وقابس ويفدون على الحضرة السلطانية وفود أمثالهم من أمراء العرب .

وذكر أن الإمرة فيهم في زمانه كانت في محمد بن أبي سليمان وفائد بن مقدم . وقال إن رسم المكاتبه إلى كل منهما هذه المكاتبه إلى المجلس السامي الأمير والعلامة السلطانية أخوه ولم يتعرض لتعريفهما والذي يظهر أن تعريف كل منهما اسمه . أما بعده فقد تغيرت تلك الأحوال وتناقصت رتبة عرب البحيرة وزالت الإمرة عنهم ولم يبق فيهم إلا مشاع عربان ذوو أموال جمه كان منهم في الدولة الأشرفية شعبان بن حسين رحاب وموسى بن خضر وأولاد بدران الغريني ومن جرى مجراهم ثم صار اليوم بها بن رحاب وخضر بن موسى .

الضرب الثاني عرب الشرقية .

وقد ذكر في التعريف أنه كان في زمانه منهم نجم بن هجل شيخ عائد . وذكر أنه دون محمد بن أبي سليمان وفائد بن مقدم أميري عرب